مُخَطط مَعْلُومَاتي [انفوجرافيك]

تلخيص ما جاء في

مَتْن

القَوَاعِدُ الأرْبَع

لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب رَحِمَهُ اللهُ

بالأدلة من الكتاب والسنة

هدية المتن

عنوان السعادة

أسال الله الكريم رب العرش العظيم أن يتولاك في الدنيا والآخرة وأن يجعلك مُباركًا أينَما كنت،
وأن يجعلك ممن إذا أُعطي شكر،
وإذا أُبتُلي صبر، وإذا أذنبَ استغفر؛
فإن هؤلاء الثَّلاث عنوانُ السَّعادة.

الحنيفية مِلَّةُ إبرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَامُ
أن تعبدَ اللّٰه وحدَه مخلصًا له الدِّين

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦]

العِبادة

العبادةَ لا تُسمى عبادةَ إلا مع **التَّوحيـدِ**

العمل | التوحيد
العِبــــادةَ

العمل | الشِّرك
ليست عِبادةَ

الشركَ إذا خالطَ العبادةَ؛ أفسدها وأحبطَ العملِ،
وصار صاحبُه من الخالدين في النَّار

مثال: الصَّلاةَ لا تُسمى صلاةً إلا مع **الطَّهارة**

أعمالُ الصَّلاة | الطَّهارة
الصَّلاة

أعمالُ الصَّلاة
ليست صَلاة

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ
وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء:٤٨]

القواعد الأربع لمعرفة الشرك وأهله

١ القاعدة الأولى

الكفار الذين قاتلهم رسول اللّٰه ﷺ مُقِرُّون
بأن اللّٰه تعالى هو الخَالق الرَّازِق المُدبِّر
وأن ذلك لم يدخلهم في الإســـلام

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس:٣١]

٢ القاعدة الثانية

هؤلاء الكفار يقولونَ ما دَعوناهم وتوجّهنا
إليهم؛ إلا لِطَلَبِ القُربَةِ والشَّفَـاعة

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ﴾ [الزمر:٣]

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ﴾ [يونس:١٨]

أنواع الشفاعة

شفاعة منفية

ما كانت تُطلب من غير اللّٰه
فيما لا يقدر عليه إلا اللّٰه

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة:٢٥٤]

شفاعة مثبتة

هي التي تُطلب من اللّٰه،
والشافع مُكْرَمٌ بالشفاعة،
والمشفوعُ له مَن رضي اللَّهُ
قَولَهُ وعَملَهُ بَعد الإذن

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة:٢٥٥]

٣ القاعدة الثالثة

أنّ النَّبيّ ﷺ ظَهر على أُناسٍ مُتفرّقين في عِباداتهم،
منهم مَن يعبُد الملائكة (أ)، ومنهم مَن يعبُد الأنبياء (أ) (ب)
والصَّالِحين (ج)، ومنهم مَن يعبُد الأشجار (د) (هـ) والأحجار،
ومنهم مَن يعبد الشمس (و) والقمر، **وقاتَلهُم (✱) رسول
اللّٰه ﷺ، ولم يُفرِّق بينهم.**

أ ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ [آل عمران:٨٠]

ب ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦]

ج ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ [الإسراء:٥٧]

د ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ [النجم:١٩-٢٠]

هـ خرجنا مع رسولِ اللّٰه ﷺ إلى حُنينٍ ونحن حُدثاءُ عهدٍ بكفرٍ وللمشركين سدرةٌ يعكفون عندَها ويَنُوطون بها أسلحتَهم يُقالُ لها ذاتُ أنواطٍ فمررنا بسدرةٍ فقلنا : يا رسولَ اللّٰه اجعلْ لنا ذاتَ أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ فقال ﷺ: **"اللّٰه أكبرُ إنها السنَنُ قلتم والذي نفسِي بيدِه كما قالت بنو إسرائيلَ لموسَى: اجعلْ لنا إلهًا كما لهم آلهةٌ؛ لتركَبُنَّ سنَنَ مَن كان قبلَكم"**

الراوي : أبو واقد الليثي | المحدث : ابن باز | المصدر : مجموع فتاوى ابن باز | الصفحة أو الرقم : 3/337 | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

و ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا
تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت:٣٧]

@jnnahproject
jnnahproject.com
2023 | 1445

٤ القاعدة الرابعة

أنّ مشركِي زمانِنا أغلظُ شِركًا مِن
الأوّلِين؛ لأنّ الأوّلين يُشركون في
الرّخاء، ويُخلِصون في الشّدّة،
ومشركوا زمانِنا شركُهم دائمٌ في
الرّخاء وفي الشّدّة.

﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت:٦٥]

المشروع جنة

تمت

تعليق

سمى اللّٰه دعاء غيره شركاً، وأنهم لا يسمعونه، ولو سمعوه لن يقدروا على فعل شيء.
وأخبرنا أن الأنبياء والصالحين يتبرؤون من هذا الشرك يوم القيامة، قال تعالى:

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾
إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾﴾ [فاطر: ١٣-١٤]